

عصام سلطان يكتب: في ذكرى الأربعين



السبت 13 أبريل 2013 12:04 م

عصام سلطان يكتب :

في ذكرى الأربعين :

بعد الفشل الإنقاذى الفلولى الإعلامى الخليجى ، ووقوعه فى الحفرة التى حفرها للجيش على مدى شهر ، أتوقع منه هجوما انتقاميا ضاريا ضد الجيش فى الأيام القادمة ، لن يراعى حرمة ولا وطننا ولاخلاقنا ولا ديننا ، وسينسب للجيش كل الرزايا والدنايا ، وفى النهاية .. سيسقط هذا الفشل ككل مرة ، وسيظل الجيش منازرا للإرادة الشعبية .. لأنها من إرادة الله ..

كتبت هنا منذ أربعين يوما :

(إنهم يبذلون جهدا خرافيا لدفع الجيش دفعا لأتون المعارك السياسية ، ربما تبدو مبرراتهم ساذجة بل مضحكة ، وربما يكونون هم ذات الأشخاص الذين تناولوا على الجيش بالأمس ، وربما وربما ، ليس مهما كل ذلك ، المهم فقط ، هو نزول الجيش لخوض المعركة السهلة أمامه ، هروبا من المعركة الصعبة أمام المنافسين السياسيين !

إنهم يزينون للجيش فعلتهم بكل ما يملكون من مساحيق وأدوات تجميل إعلامية ، لتغطية الحفرة التى يصنعونها بأيديهم بأرق وأضعف غطاء ، لضمان سقوط الجيش فيها بمجرد ملامستها ، ولكن الدلائل كلها تشير أنهم هم الذين يتجهون إليها بأسرع مما يتخيلون !)

فإلى ذويهم خالص التعازى .. وإلى الله المصير ...